

التقرير الختامي والتوصيات

للندوة القومية حول

وقفة تقييم ومراجعة لما أنجز في العقد العربي للأشخاص ذوي الإعاقة

والمقارنة بالاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

((بيروت ، 25 – 26 يوليو/ تموز 2011))

أولاً : تقديم :

في اطار تنفيذ مكتب العمل العربي (إدارة الحماية الاجتماعية) لخطه عمله لعام 2011، وبالتعاون مع المنظمة العربية للمعوقين و برعاية معالي السيد شربل نحاس وزير العمل في الجمهورية اللبنانية تم عقد الندوة القومية حول " وقفة تقييم ومراجعة لما أنجز في العقد العربي للأشخاص ذوي الإعاقة والمقارنة بالاتفاقية الدولية لحقوق

الأشخاص ذوي الإعاقة .

حضر الندوة 45 مشاركاً من 9 دول عربية يمثلون أطراف الإنتاج الثلاث في كل من (الأردن، ، سوريا ، السعودية ، السودان ، فلسطين، العراق، لبنان، مصر ، اليمن) بالإضافة إلى ممثلين عن المنظمة العربية للمعوقين ، الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدول العربية ،

عقدت الندوة في فندق الكومودور- بيروت خلال الفترة من 24 – 26 يوليو / تموز 2011 وذلك في اطار التكامل والتنسيق بين مؤسسات العمل العربي المشترك في مجال رعاية وحماية الأشخاص ذوي الاعاقة حيث أقر مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته الثالثة والعشرين (مايو / آيار 2004) العقد العربي لذوي الاحتياجات الخاصة (2004 – 2013) بوصفه وثيقة رئيسية للعمل العربي المشترك في مجال الاعاقة ، تسعى لضمان حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة وحمايتهم ، وتضمن مشاركتهم الكاملة وتحقق لهم المساواة في المجتمع

ومع صدور الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ودخولها حيز التنفيذ اعتباراً من مايو 2008 ، وتوقيع 16 دولة عربية عليها ، كان لابد من ضمان تنفيذ ما جاء في الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بالمواءمة مع العقد العربي للمعاقين ويضمن في نفس الوقت اتساق الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني لتنفيذها دون تعارض أو تكرار البرامج ذات الصلة بوضع كليهما موضع التنفيذ .

ثانياً : أهداف الندوة :

- 1 - مراجعة مضمون العقد العربي للأشخاص ذوي الإعاقة ومدى مواءمته مع الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .
- 2 - الوقوف على ما تم تحقيقه من أهداف ومحاوِر العقد العربي للمعاقين .
- 3- دراسة مدى التنسيق بين منظمات المجتمع المدني ومؤسسات العمل العربي المشترك لخدمة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة وكيفية تفعيل ذلك .
- 4- دراسة محور التأهيل والعمل للأشخاص ذوي الإعاقة في العقد العربي للمعاقين والتعرف على جهود الدول في تحقيق هذا الهدف .
- 5 - التعرف على دور منظمة العمل العربية في تطوير الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة .
- 6 - الوقوف على دور المنظمة العربية للمعوقين في الترويج للاتفاقيات العربية والدولية للأشخاص ذوي الإعاقة وتفعيل دور الهيئات المعنية بتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية .

ثالثاً : محاور الندوة :

- 1 - مضمون العقد العربي للأشخاص ذوي الإعاقة ومدى مواءمته مع الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .
- 2 - مدى التزام الدول العربية بتنفيذ كل من العقد العربي للمعوقين والاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .
- 3- التأهيل والعمل في العقد العربي للمعوقين .

4 - دور منظمة العمل العربية في تطوير الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة خاصة في مجال العمل .

5 - المنظمة العربية للمعوقين ودورها في الترويج للاتفاقيات العربية والدولية للأشخاص ذوي الإعاقة وتفعيل دور الهيئات المعنية بتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول العربية .

6 - دور الحكومات وتنظيمات العمال وأصحاب الأعمال في الالتزام بمعايير العمل الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة . " ندوة "

رابعاً : حفل الافتتاح :

بدأ حفل الافتتاح في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين 25 يوليو 2011 بكلمات لكل من :
الدكتور / محمد ناصر حميد نائب رئيس المنظمة العربية للمعوقين والذي ركز فيها على ضرورة التعاون بين المنظمات العربية للنهوض بقضايا ذوي الإعاقة .

كلمة الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية القاها نيابة عنه الاستاذ خليل ابو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية بالمنظمة نقل خلالها تحيات معالي المدير العام لكافة المشاركين والحضور وركز في كلمته على ضرورة الاهتمام بشريحة المعاقين والتي تزداد لاسباب عديدة منها غياب التأمين الصحي ، وتكرار الحروب وحقوق اللغام التي انتشرت في اكثر من منطقة عربية .

كلمة معالي السيد / شربل نحاس وزير العمل بالجمهورية اللبنانية والتي القاها نيابة عنه الاستاذ عبد الله رزوق المدير العام بالوزارة الذي عرض لجهود الحكومة اللبنانية لتطبيق القوانين الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .

خامساً : سير أعمال الندوة :

جلسة العمل الاولى : عرض خلالها د. مهند العزه ورقة عمل حول مراجعة لمضمون العقد العربي للأشخاص ذوي ومدى ملائمته مع الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة . ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / فارس عزيز مدير عام دائرة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالعراق .

جلسة العمل الثانية : تناول فيها د. نواف كباره مدى التزام الدول العربية بتنفيذ كل من العقد العربي للأشخاص ذوي الاعاقة والاتفاقية الدولية ، ترأس اعمال هذه الجلسة الاستاذ / حسين احمد امين الشؤون الصحية للاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا .

جلسة العمل الثالثة : تحدث خلالها د. محمد ناصر حميد النائب الاول لرئيس المنظمة العربية للمعوقين عن محور التأهيل والعمل في العقد العربي للأشخاص ذوي الاعاقة . ترأس اعمال هذه الجلسة السيدة / كورين عازار رئيس مصلحة شؤون المعوقين بوزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية .

جلسة العمل الرابعة : تناولت فيها الاستاذة جهدة ابوخليل المديرية العامة للمنظمة العربية للمعوقين وضع الاعاقة في الدول العربية ودور المنظمة العربية للمعوقين في تحقيق التنسيق لخدمة اهداف العقد العربي للمعوقين والاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة . ترأس أعمال هذه الجلسة الاستاذة / ايمان احمد سيد امينة الشؤون الاجتماعية باتحاد عمال السودان .

جلسة العمل الخامسة : تناول خلالها الأستاذ / خليل أبو خرمة مدير ادارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل بمنظمة العمل العربية ، معايير العمل العربية التي تناولت قضية الاعاقة ودور المنظمة في التطوير التشريعي للتشريعات الوطنية العربية التي تتعامل مع قضية الاعاقة ، ثم قامت خلالها الأستاذة / رانيا فاروق رئيس وحدة المرأة والفئات الخاصة بمنظمة العمل العربية بعرض لدور المنظمة في معالجة مشكلة الاعاقة والانشطة التي قامت بها في سبيل ذلك تشريعيا أو اعلاميا أو توعويا. ترأس اعمال هذه الجلسة السيد / نزار بصلات رئيس مجلس ادارة الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الاعاقة .

جلسة العمل السادسة : تضمنت عقد ندوة حوارية حول دور الحكومات وتنظيمات العمال وأصحاب الاعمال في الالتزام بمعايير العمل الخاصة بالأشخاص ذوي الاعاقة تحدث فيها كل

من : الاستاذة / دنيز دحروج نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية بوزارة العمل بالجمهورية اللبنانية .

الاستاذ / سعد الدين صقر ممثل الاتحاد العمالي العام في لبنان .

الاستاذ / سعيد حمادة ممثل جمعية الصناعيين اللبنانيين .

أدار اعمال الندوة الحوارية **الاستاذ / محمود راشد غالب** مدير ادارة المجتمع المدني والاتحادات المهنية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية .

جلسة العمل السابعة : تم خلال هذه الجلسة عرض تجارب الدول العربية المشاركة في مجال تأهيل وتشغيل المعوقين .

وبعد عرض أوراق العمل والاستماع إلى مداخلات ومناقشات الحضور المتميز تم التوصل إلى اقرار التوصيات التالية :

(1) توحيد المصطلح المستعمل في التعبير عن ذوي الإعاقة ومفهوم التعرف عليهم والاتفاق على اعتماد المصطلح الوارد في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وهو (الأشخاص ذوو الإعاقة) .

(2) دعوة الدول العربية للتصديق على الاتفاقية العربية رقم (17) لعام 1993 م بشأن عمل الأشخاص ذوي الإعاقة وتنفيذ بنودها على أرض الواقع.

(3) إجراء البحوث والدراسات التي تستهدف تقويم التشريعات العربية في مجال حق الأشخاص ذوي الإعاقة في العمل والاستعانة في ذلك بما نصت عليه اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في هذا المجال.

(4) العمل على وضع اطار عمل تشاركي فعال لتطبيق ورصد اتفاقية حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة .

(5) إقامة مرصد عربي لمتابعة الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة والعقد العربي للأشخاص ذوي الإعاقة في العالم العربي، الغاية منها العمل مع الدوائر الحكومية المختصة على تشكيل استراتيجية وطنية لتنفيذ أحكام الاتفاقية الدولية والعقد العربي للمعوقين.

(6) دعوة جامعة الدول العربية لاصدار تقرير سنوي حول مدى التزام الدول العربية بتطبيق كل من العقد العربي للأشخاص ذوي الاعاقة والاتفاقية الدولية لحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة .

(7) مناشدة الحكومة اللبنانية الاهتمام بالاشخاص ذوي الاعاقة من الفلسطينيين المقيمين في لبنان ومعاملتهم اسوة باخوانهم اللبنانيين باعتبارهم مواطنين يقيمون على الاراضي اللبنانية .

(8) الأهتمام بالناحية التشريعية وتحسين القوانين الموجودة، او استحداث قوانين جديدة ووضع آليات لمتابعتها والاهتمام اكثر بتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة للعمل، بالإضافة الى توعية المجتمع اكثر والتعريف عن هذه الشريحة الهامة والأساسية في المجتمع وعن حقوقها واحتياجاتها. مما يضع مسؤولية كبيرة على عاتق العاملين في المجالين الإعلامي والتربوي، واللدان لا يزالان بحاجة الى الكثير من العمل والتفعيل. وكذلك فإنه من الضروري الاهتمام اكثر بالإحصاءات، وانشاء قواعد للمعلومات، على ان يتم تحديثها بشكل مستمر.

وفي الختام :

توجه المشاركون في الندوة لمعالي السيد شربل نحاس وزير العمل في الجمهورية اللبنانية بالشكر والتقدير لرعايته الكريمة لاعمال الندوة والشكر والتقدير لمعالي الأستاذ احمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وأسرة إدارة الحماية الاجتماعية بمكتب العمل العربي على جهودهم المتميزة في متابعة القضايا المتعلقة بالفئات الخاصة في المجتمع ، وللمنظمة العربية للمعوقين على الجهود المبذولة في الاستقبال والتنظيم مع أمل تكرار هذا النشاط ليشمل أنشطة أخرى تتعلق بالاشخاص ذوي الاعاقة ، وتوثيق العلاقة بالمنظمات والهيئات العربية المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة .

وعلى ذلك اختتمت أعمال الندوة

بيروت : 26 / 07 / 2011